

تفسير سورة الواقعة (١) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم - [00:00:02](#)

الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة حافظة الرافعة اذا رجعت الارض رجا وبثت الجبال بثا فكانت هباء - [00:00:32](#)

وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون كان ختام المسك من سورة الرحمن وهي السورة التي قبل هذه السورة المباركة - [00:01:02](#)

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام. وكان قد ختم بها هذه السورة سورة الرحمن التي اشار فيها كذلك الى عجائب صنعه وبديع قدرته وعظيم لائه. وقد اشترت كثيرا الى ان السور المكية كسورة - [00:01:32](#)

ابو احمد وسورة الواقعة التي بدأت بها في هذه الليلة. اشترت الى ان هذه السور تدور في فلك حقائق ثلاث الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله. والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحقيقة - [00:02:10](#)

الثالثة امن بالبعث بعد الموت. واشترت الى ان هذه الحقائق الثلاث اذا استوطنت قلبا سعد هذا اذا استوطنت قلبا اذا كان القلب مقرا بالله بوجدانيته في الوهيته وربوبيته واسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:02:33](#)

وكان هذا القلب كذلك مقرا بامامة ورسالة سيد الانبياء وسيد الاولين والآخرين. محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اذا كان هذا القلب مقرا بانه سيجازى بما يعمل. من يعمل مثقال - [00:02:57](#)

كذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. اذا استوطن القلب اذا استوطنت هذه الحقائق الثلاث القلب سعد هذا القلب. ولا ينبغي مجتمع سعيد ولا ولا سيتأتى ايجاد مجتمع مثالي صالح متعاطف متراحم متكاتف الا اذا استقرت في - [00:03:17](#)

في قلوب افراده المكلفين هذه الحقائق الثلاثة. ولذلك بعد ما بين عجائب قدرته والادلة الدالة على انه رب كل شيء وسيد ومليكه وانه الذي علم القرآن ان خلق الانسان علمه البيان وثاق من من الاله - [00:03:44](#)

من الالاف وعجائب القدرة وباهر الحكمة ما تنقطع به شبهة كل ممن يشتهه وعليه الحال ثم في كل واحدة يقول في حقائق ثمانية فباي الاء ربكما تكذبان. ما اخذ يصف - [00:04:11](#)

حال اهل النار عندما يقول يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا سلطان باي الاء ربكما تكذبان. يرسل عليكم اشواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي - [00:04:33](#)

ربكما تكذبان. فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ فيومئذ لا عن ذنبه انس ولا جان. فباي الاء ربكما تكذبان. يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم الان ففي اي - [00:04:57](#)

الاء ربكما تكذبان. ثم يذكر لمن خاف ان لمن ان الذي يخاف مقام ربه له جنتان. ان الذي الذي يعني يؤمن بالحساب اللي يؤمن بالحساب ويستقر في قلبه انه مبعوث وقائم الى الله يوم القيامة. ومجزي بكل صغير - [00:05:27](#)

وكبير من عمله انه وانه مسؤول عما يقدم وعما يؤخر من خير او شر ان من خاف مقام ربه هذا ان من خاف هذا المقام بين يدي رب العالمين واحكم الحاكمين وجبار السماوات والارض ان من - [00:05:54](#)

هذا المقام وعده الله بجنتين ثم جنتين. وعده بجنتين ثم جنتين ولمن خاف مقام ربه جنتان. وكما قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى. الجنتان ولمن واشرت الى ان اه اه للمؤمن - [00:06:15](#)

جنان جنات ما هي جنة واحدة اشرت الى ان بعض اهل العلم من اهل التفسير والتأويل زعموا ان قوله تبارك وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنة انه للانسي المؤمن جنة وللکافر للانسي المؤمن جنة للجني القائد المؤمن دم - [00:06:44](#)

واما هذه الهاتين الجنتين للسابقين من المؤمنين من الانس والجن. وان هناك جنتين دون هاتين لمن كان ادنى من ذلك منزلة واحدة منهما للمؤمن اللي هو من اصحاب الميمنة ووائل - [00:07:08](#)

مؤمن الانس وواحدة للمؤمن الجن واشرت الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان المؤمن له جنات ما هي جنة واحدة وهو قول جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل - [00:07:28](#)

ان قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان وان قوله بعدها ومن دونهما جنتان انها كلها الاربع جنات للمؤمن الانسي وللمؤمن الجني والدليل على ذلك ان ام حارثة لما جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا نبي الله ولدي حارثة قتل معك يوم - [00:07:47](#)

فان كان في النار اخبرني ان كان في النار بكيت وابكيت ان كان في النار بكيت وابكيت وان كان في الجنة صبرت نقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ولدي حارثة قتل معه - [00:08:13](#)

فان كان في النار بكيت وابكيت لم يصير ضاع علي يصعب معنى ذلك انه ضاع لروح النار ضاع مصر من اهل ولا تبع اهله يحرم منهم في الدنيا والاخرة وان كان في الجنة صبرت فقال لها حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. يا امة حارثة - [00:08:33](#)

يا ام حارثة انها ليست جنة. انها ليست جنة. انما هي جنات. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى يا ام حارثة انها ليست جنة. انها جنات وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. وقد - [00:08:57](#)

وصف الرب تبارك وتعالى الجنتين الاوليين باوسط. ووصف الجنتين الاخيريين باوصاف. وذلك كله للمؤمن. وقد اشرت الى ان بعض اهل العلم من اهل العلم التبشير والتأويل ذكر في قوله تبارك وتعالى - [00:09:17](#)

واذا رأيت سمة يعني في الجنة اذا رأيت ثمة بعد ما وصف الجنة بعد ما وصف بعد اوصاف الجنة. قال واذا رأيت ثم يعني هناك في اذا شفت الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا. يقول بعض اهل العلم اقل الناس منزلة في الجنة - [00:09:35](#)

من ملكه مسيرة الفي عام يرى اقصاه كما يرى ادناه. فلا تستبعد ترى الكافر الكافر يوم القيامة يغلف جلد وجسمه عشان يتحمل عذاب كبيرا فيصير ضره جبل احد يصير ضرر الكافر كجبل احد والذين يسعدهم الله بدخول الجنة نسأل الله - [00:09:55](#)

بوجهه الكريم ان يجعلنا من اهله اللي يقدر له ان يدخل الجنة. ما بيدخل على الحالة اللي هو عليها في الدنيا بيدخل طوله ستون ذراعا في السماء طوله ستون ذراعا في السماء. فلذلك النعيم اللي فيها النعيم اللي - [00:10:25](#)

لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال. ففيها كما قال كما اسر في الاثر اعددت اعددت الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اعددت لعبادي - [00:10:44](#)

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وايديك وصف الجنتين الاوليين باوصاف ثم اصب الجنتين الاخرى قال ومن دونهما جنتان وبالي الاء ربكما تكذبان مدهامتان - [00:11:04](#)

فبالي الاء ربكما تكذبان مدهامتان فبالي الاء ربكما تكذبان ثم بعد ذلك يختم ختام المسك من السورة فيقول تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. واكثر قراء المسلمين اكثر القراء يقرأ - [00:11:25](#)

ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام وقراءة عبدالله بن عامر قارئ دمشق الشام من التابعين الكبار. هو اكبر القراء الذين حفظوا للمسلمين. القراءات الذين حفظوا للمسلمين قراءات رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة المتواترة. عبدالله بن عامر اللي يقول فيه الشاطبي. في شاطبيته واما - [00:11:54](#)

دمشق الشام واما دمشق الشام دار ابن عامر فتلك بعبدالله طابت محللة. واما دمشق الشام ابن عامر فتلك بعبدالله طابت محللة. فهذا

عبدالله بن عامر يقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:12:21](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وبقيّة القراء السبعة يقرأون ويبقى وجه ربك ذي والاکرام سيصير ذي الجلال صفة للرب ويبقى

وجه ربك ذي الجلال والاکرام صفة للرب ويبقى وجه ربك - [00:12:44](#)

ذو الجلال ويبقى وجه ربك آآ هنا ويبقى وجه ربك في ختام المسك في اوسط السورة كل من ويبقى وجه ربك القراء عامة ذو الجلال

والاکرام. ولم يقرأ احد يعني اعني عامة القراء يقرأون في قوله وكل من عليها فان. ويبقى وجه ربك - [00:13:06](#)

ذو الجلال والاکرام. صفة للوجه صفها للوجه. اما في اخر المسك في ختام المسك من السورة قال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام

كل القراء يقرأون تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام الا عبد الله بن عامر - [00:13:35](#)

قارئ الشام فانه يقرأ ويبقى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام ذوا الجلال والاکرام لاني ما في ما

فيه اعظم منه. ما في اعظم من الله - [00:13:55](#)

ولا اجل من الله ولا ابر من الله ولا اكرم من الله ما في اجل من الله ولا اكرم من الله ولا احد يحب العفو اعظم من الله تبارك وتعالى

- [00:14:19](#)

وهو كذلك يحب ان يمدح وان يعبد وحده لا شريك له لما ختم المسك من سورة من سورة الرحمن بقوله تبارك اسم ربك تبارك اسم

ربك ذي الجلال والاکرام بدأت السورة التي تليها بقوله اذا وقعت الواقعة - [00:14:37](#)

طبعاً اذا وقعت الواقع يعني اذا قامت القيامة السورة اسمها الواقعة عشان قوله اذا وقعت الواقعة فسمى القيامة الواقعة يعني الكائنة

ولابد الحاصلة بالضرورة التي لا يمكن ابدان تغلب عنه الان الوجود. يعني القيامة لابد اتية ولابد واقعة. وانا اشرت في وقت قريب -

[00:14:58](#)

الى ان هناك فرق الى ان هناك فرقا بين امكان الشيء وبين وقوع الشيء فرق بين امكان الشيء وبدء وقوع الشيء يعني انت تقول مثلاً

يمكن ان تمطر السماء هذه الليلة. يمكن ان يحصل مطر هذه الليلة. هذا ممكن - [00:15:27](#)

ولكن يجي واحد يقول وقع المطر هذه الليلة مطر بالفعل طبعاً كل شيء وقع هذا اعظم من دليل الامكان يعني دليل الوقوع اعظم من

دليل الامكان مثلاً في سورة البقرة - [00:15:54](#)

السرور المكية عامتكم مثل ما قلت لك السور المكية. تدور في فلك الحقائق الثلاث وهي اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمداً رسول

الله. واشهد ان القيامة حق - [00:16:12](#)

لكن الكفار يقولوا اذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد. يقول ما يمكن نرجع بعد الموت ما يمكن نرجع بعد الموت اذا كنا عظاماً نخرة تلك

اذا كرة خاسرة ما يصير ابدان احنا نرجع يقولون كده. فقال لهم موضوع الساعة دي ما هو امر ممكن وبس - [00:16:27](#)

موضوع قيامة الموتى كوني انا احيي الميت. كوني انا احيي الميت هذا ما هو امر ممكن بس. هذا واقع انا احييت الموتى في الدنيا

قبل الآخرة انا احييت الموتى في الدنيا قبل الآخرة. واقص عليكم قصصه - [00:16:49](#)

وقص في سورة البقرة لحالها مع انها سورة مدنية. مع انها سورة مدنية قص فيها خمس قصص كلها فيها احياء الموتى بعد قال واذا

قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرك - [00:17:10](#)

فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. هذا واحد بعد ما مات بعد ما ماتوا بعد ما ماتوا وهم

يشوفوني الموت كل واحد يسقط قدام الثاني - [00:17:29](#)

اعاد لهم ارواحهم من جديد. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. وفي الثمن اللي وراء هذا الثمن من البقرة ايضاً قصة بني

اسرائيل لما قتلوا جماعة منهم قتلوا ابن عم لهم ليأخذوا ما له - [00:17:48](#)

يأخذهم مليار هم الورثة قتلوه عشان يستعجلوا الحال وبأخذون المال عشان يأخذوه من المال فلما قتلوا تنازعت القبائل كل جماعة

يقولوا ما قتلناها اللي قتلناها انتم. انتم اللي قتلتموه فذكروا موسى عليه السلام - [00:18:06](#)

قال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقر قالوا انتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما

هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فرض ولا ذكر انها بقرة. لا افرض ولا بكر عوان بين ذلك - [00:18:24](#)

سنفعل ما تؤمرون قالوا ادعو لنا ربك وبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو الى ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا. وانا ان شاء الله لمنتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ثلوث. تثير الارض. ولا تسقي الحرث -

[00:18:43](#)

مسلمة لاسية فيها. قالوا الان جئت بالحق. فذبحوه وما كادوا يفعلون. يعني ما كانوا قادرين الا انها صارت غالية للحيل. ما اشتروها

كما يؤثر الا بملء جلدها ذهب فلما اشتروها لما امرهم بذبحها - [00:19:05](#)

امرهم عليه السلام بذبحها. الله يقول قلنا اضربوه ببعض. اضربوا القتيل اللي القصة دي كانت من اجلي. فضربوه بقطعة منها فقام

واوداجه تشخب دما وهو يقول وهو يقول قتلني ولدا - [00:19:23](#)

عمي فلان وفلان. ثم عاد ميتا وهذا مذكور عند بني اسرائيل. وفي كتب الانبياء القصة الثالثة. الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم

وهم الوف حضر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياء ان الله لفضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. بالفعل جوابهم بعد

الموت - [00:19:38](#)

القصة الرابعة قصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها اهلها ميتين قال ان يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم

بعثه ميت سنة ميت سنة وهو نايم ما يقوم ميت. ميت سنة وهمية - [00:20:03](#)

وحماره جنبه. اللي عليه الطعام والشراب وحتى العلماء يقولوا معه تين معه تين وعنب ومعه شراب عصير اشرب صار على ما هو

عليه والتين على ما هو عليه والعنب على ما هو عليه وحمار مدد جنبه ميت. الحمار مات - [00:20:26](#)

وتناثر اللحم وتناثر اللحم من اجسامهما وبعدين اماته الله مائة عام ثم بعثه بعثه قبل ما يبعث الحمار الحمار ميت جنب فبعثه قبل ما

يبعث حمارة قال كم لبثت نظر للشمس - [00:20:46](#)

لقاها مثل ما غابت عنه يعني اذا كانت في نصف السنة هي قريبة من نصف السماء. قال لبست يوما او بعض يوم قال بل لبثت مئة

عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسمح - [00:21:13](#)

ما تغير كأنك توك عاصر عصيرك وتوك قاطف عنبك وتهينك. قد سمعت ان تنظر الى طعامك وشرابك لم وانظر الى حمارك شوف كيف

يقوم والروح ترجع فيه واللحم يتقارب ويتقاضب ويتماسك ويبدأ الجون الحمار - [00:21:31](#)

وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين لها قال اعلم ان الله على كل شيء

قدير. اما القصة الخامسة من من الواقع من واقع الحياة من واقع الحياة. اللي قال - [00:21:55](#)

اذا وقعت الواقعة القيامة وانا ارواح الموت عندما ينادي المنادي ايها الاجزاء المتمزقة والعظام المتفرقة ان الله يمركن ان القضاء

سيقوم الناس صراعا الى رب العالمين ذكر قصة ابراهيم اذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:22:15](#)

طبعاً هذا ما هو شك. ابراهيم ما هو شك ابراهيم عنده علم اليقين ابراهيم يؤمن وقلبه مملوء علما وايمانا بان الله لا يعجزه شيء وان

الله يبعث الموتى ولا يعجزه شيء - [00:22:38](#)

لكن يريد ان يجمع الى علم اليقين عين اليقين احنا الحين نؤمن بالجنة كايماننا بوجود المسجد النبوي هنا في المدينة المنورة وكاماننا

بوجودنا في هذه الجلسة نؤمن بالجنة ونؤمن بالنار مثل ايماننا بالوجود اللي احنا فيه - [00:22:57](#)

ونؤمن بما وصف بها رسول الله الجنة وبما جاء عن الله في الجنة. لكن فرق كبير بين اللي يدخل الجنة ويشوف حقايقها. وبين العلم

اللي احنا عنها. العلم اللي احنا نسمع عنها علم تجريبي. علم تجريبي يقرب على جدر عقولنا. لكن اذا متنا وبعدنا ودخلنا الجنة ان شاء

- [00:23:17](#)

الله بمنه وفضله عند ذلك تشوف اللي ما عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فابراهيم من هذا القبيل عنده علم اليقين

بالابل بعث بعد الموت. وبقدرة الله على احياء الموتى لكن يريد ان يرى بعينه ان يرى بعينه عين اليقين - [00:23:37](#)

اليقين كما علم ذلك علم اليقين. في جمع بين اعلى درجتي العلم وهو علم اليقين وعين اليقين. قال رب ارني مفاتيح الموتى قال اولم

تؤمن؟ العليم القدير يقول له انا مؤمن - 00:23:57

ولكن اريد ان يطمئن قلبي ولكن ليطمئن قلبي يعني ليزداد يقينا ويزداد طمأنينة ويزداد ثباتا وتجتمع اليه عين ويجتمع اليه عين اليقين مع علم قال فخذ اربعة من الطير. اربعة - 00:24:13

من الصيف ثم قطعهم قطع كأنك طحتوهم طحن وعجتوهم عجتهم لك يعني كأنك طحتهم بمطعم خليت ما في قطعة عظم مسكة في في رفيقتها والعظمة عظم الطيور الاربعة اختل مع انها انواع مختلفة. مع ان الاربعة من الطير ما هو نوع واحد -

00:24:33

مختلفات الانواع. واجمعهم طاووس وكذا واجمعهم مع بعض. واطحنهم طحن. دقهم دقة حتى يصيروا كأنك تجعلهم كقطعة عجيين وبعد ما تعجنهم في بعض بعد ما تعجنهم مع بعض اذهب الى رؤوس الجبال اللي تعرف - 00:24:59

الجبل اللي عن يمينك روح حطه على قمة قطر. والجبل اللي عن يسارك رح حطه على قمته قطع والجبل اللي قدامك روح على على على على قطعة. واللي وراك حطها على راسه على قمته قطعة. وبعد وطبعا معروف ان كل قطعة ما هي - 00:25:23

ما هي اليفة للقطعة اللي معها. يعني ما اخذ كل طير وحطه على جبل. لأ كل قطعة على الجبل من مجموعة الطيور الاربعة مختلفة ريشها بعظمها بلحمها بعصبها اختلفت اختلاطا تاما. خذ اربعة من الطير فاعصرهن - 00:25:42

الي يعني اضممن اليك. واجمعهن اليك وقطعهن تقطيع يدل على ذلك قوله بعدها ثم اجعل على كل جبل منهن جزء وانت يا عبدي يا ضعيف يا عبدي يا ضعيف يا اللي لو جعت ما يطعمك غيري ولو مرضت ما يشفيك غيري. يقول لي ابو راكان يقول لي ابراهيم اللي

قال. ما هو ابراهيم مش قال في اية من الايات المركبة - 00:26:03

اغفر لي فانه على الاصنام. فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي خلقي فهو يهدي والذي هو يطعمني ويسقيه. واذا مرضت فهو يشفين واذا يعني يقول لي ما يشفيني اذا مرتي غيرك يا رب. ولا يجي ولا يطعمني اذا جعت غيرك يا رب. ولا يكزني اذا تعريت غيرك يا رب.

ولا يضر ولا - 00:26:30

غيرك يا رب. يقول هذا اله؟ يقول له انت يا عبدي اللي هذا حالك نادي الاطيار قل ان الله يأمركن ان تقمن. ثم ادعهن يقوم كل واحد

يطير كانه ما - 00:26:55

ذهبت منه ريشة واحدة. ثم ادعوهم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز غالب لا يغلب قاهر لا يقهر. حكيم يضع الامور في مواضعه. فهذه القصص الخمسة - 00:27:11

اللي موجودة كلها في سورة البقرة تدل على ان امر القيامة والبعث بعد الموت امر واقع لا محالة فهو تعدى درجة الامكان الى درجة الوقوع. وقوع المماثل ووقوع المماثل والشبيه وهي احياء الله الموتى من - 00:27:31

بعدها يموتون تقول هنا اذا وقعت الواقعة اذا وقعت اذا نزلت القيامة اذا جاءت القيامة سماها واقعة لانها تقع ولا بد وتسمى الساعة وتسمى القيام وتسمى لها الطامة الكبرى. تسمى الطامة لها اسماء كثيرة - 00:27:50

زلزلة سماها باسماء كثيرة وهنا يقول اذا وقعت الواقعة اذا قامت القيامة ليس لوقعتها كاذبة. ليس لوقعتها يعني ليس لوقت وقوعها. يعني عندما عندما تقوم القيامة لا توجد نفس تكذب بها. اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها - 00:28:14

كاذبة ليس لوقعتها يعني ليس لوقت ليس اللام لام التوقيت اللام لابس توقيت ليس لوقت وقوعها نفس تكذب بها فلا يوجد نفس. لا كاذبة ولا مكذبة بها لان خلاص صار عيان بيان صار يشوفه كلهم - 00:28:44

كلهم شافوا الغياب فكيف يكذبون وهم يرونها؟ ولذلك يقول لهم لما يؤديهم جهنم للكفار يقول اسحر هذا؟ ام انتم لا تبصرون؟ لما يوربهم جهنم ويشقهم اليها ويعذبهم اسحر هذا ام انتم لا تبصرون؟ اصلحها تصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. وهنا - 00:29:06

وهنا يقول اذا وقعت الواقعة ليس لي واقعتها. قلت لك ان اللام هذه يسميها العرب لام التوقيت. مثل قول قوله تعالى اذا طلقتم النساء اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. يعني لوقت عدتهن وهي ان تكون طاهرا ان تكون - 00:29:26

في طهر لم تمس فيه. في طهر لم تمس فيه. يعني لوقت العدة. فالطلاق لوقت العدة ان تكون المرأة طاهرة طهرا لم تمس فيه من

زوجها. هذا يجوز له ان يعني يجوز له او المسنون في حقه اذا اراد ان يطلق ان يكون بهذا - [00:29:49](#)

ان يكون عند تطليقه لزوجته بهذه المثابة اذا اذا طلقت النساء فطلقونا لعدتهم. يعني مستقبلات لوقت العدة. كذلك هنا في قوله اذا وقعت الواقعة ليس لوقعة يعني ليس لوقت وقوعها وعند وقوعها لا يوجد نفس تكذب بها. ليس لوقعتها كاذبة - [00:30:09](#)

خافضة رافعة خافضة. طبعاً الله ينسب الخفض للقيامة والرفع للقيامة مع انه هو وحده الخافض الرب ولكن هذا الانسان عربي لسان العرب يعني اذا كان هناك شيء سبب سبب لرفع الشيء يقولوا رفعه - [00:30:33](#)

واذا كان هناك سبب لخبط الشيء قالوا خفضوا. لكن الحقيقة اللي بيخفض ويرفع والله عز وجل فيقول ربنا في وصف القيامة لان يومها بيان فيها الخبز والرفع الحقيقي. يعني الناس ما يعرفون في الدنيا - [00:30:59](#)

منازل الناس لا تعرف في الدنيا. لا تظن ان واحد يعرف منزلة واحد في الدنيا عند الله. ابدا المؤمنين اللي كانوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام اللي خرجوا اللي خرج منتهى العين ما تشوف العين. وعن يمينه منتهى ما تشوف العين. وعن يساره منتهى ما تشوف العين ومن خلفه منتهى ما تشوف - [00:31:16](#)

يلبون يقول لبيك اللهم لبيك. معهم رسول الله صلى الله عليه وهم خيرة الخليقة ومع ذلك ما ثمنوا اهل الجنة منهم الا عشرة شوف هالامة الكثيرة من اهل الخير والبر - [00:31:44](#)

شف الامة عشان ديننا دين الواقع. دين الاعتدال. دين الميزان العدل. ما هو يلقي الاشياء سهلاً. واذا شاف واحد تحسن بدأ يرفع فيها لا. لان الله بيجعل يجعل له وحده - [00:32:02](#)

فلم يسم احدا من اهل الجنة الا عشر قال ابو بكر بالجنة. عمر في الجنة. عثمان في الجنة. علي في الجنة. سعد في الجنة. سعيد ابن سعد ابن ابي وقاص في - [00:32:20](#)

سعيد بن زيد معه في الجنة. اه الزبير بن العون في الجنة. طلحة بن عبيد الله في الجنة. عبدالرحمن بن عشرة فما كان يسمى احد من اهل الجنة في عهد رسول الله باسمه الا عشرة دول. هناك اوصاف وصفى رسول الله للناس علموا انهم من اهل - [00:32:33](#)

لكن ما كانوا يطلقون كما يطلقون على عشرة يعني مثلاً مثل الرجل الرجل اللي النبي عليه السلام قال يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. وطلع رجل لما ان المحل اللي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام. واذا به لسه متوضي وضوء جديد. لحيته تنطف ونعله تحت ابطه - [00:32:52](#)

وجاء ودخل المسجد وصلى ركعتين وجلس. وفي اليوم الثاني النبي قال يخرج اليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. هو ما هو من العشرة. واحد اخر غير العشرة واحد اخر على عشرة - [00:33:18](#)

وكذلك عبدالله بن سلام رضي الله عنه لما شاف في المنام لما شاف في الرؤية انه في ارض خضراء روضة خضراء وسيدة جدا عبدالله بن سلام رأى انه في ارض خضراء واسعة. فذكر من سعتها وخضرتها ما لا يعلمه الا الله. وبعدين يقول في وسطها عمود حديد - [00:33:30](#)

وبعدين وفي اخرها عروة في اخر العمود عروة والعمود اصله في الارض واعلاه في السماء العمود نابت من الروضة هذي اصله في في الروضة واعلاه في السماء وفي اخره عروة - [00:33:51](#)

قال عبدالله بن سلام قالوا له قم ارجع عليه. كيف ارجع على العمود ده يقول فجاء نصيف او منصف يعني خادم في الرؤية ومسك واسنني وبدأ يساعدني حتى بديت ارقى حتى امسكت - [00:34:09](#)

العروة اللي في اخر في اخر العمود فاستيقظت وانها لفي يدك يقول قمت من النوم وكاني حاسس بحرارة يدي وهي قبضة على العروة الوثقة اللي في اخر العمود من فوق - [00:34:25](#)

فالنبي عليه السلام فسر له. قال له الخصرة يعني الروضة هي دين الاسلام والعمود عمود الاسلام. والعروة هي العروة الوثقى انت على الاسلام حتى تموت النبي عليه الصلاة والسلام قال انت على الاسلام هذا بشارعك بانك تستمسك بعروة حتى تموت. انت على الاسلام فهذه بشارة له بالجنة - [00:34:40](#)

لكن ما جات مثل ما قال ابو بكر في الجنة عمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. ولذلك الى العشرة بشارين في الجنة لا وقد اثرت اكثر من مرة كذلك الى جثة الرجلين اللي مر على النبي عليه الصلاة والسلام. مر عليه واحد من الاغنياء المنافقين -

[00:35:03](#)

قال النبي ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب ان يخطب. وان قال ان يستمع. وان شفع ان يشفع. ثم مر عليه رجل من فقراء المسلمين قيل ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به ان خطب الا يخطب - [00:35:22](#)

وان قال الا يستمع وان شفع الا يشفع فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا يعني الفقير خير من ملئ الارض مثل هذا هذا طبعاً ما بيان الا يوم القيامة هذا ما بيان الا يوم القيامة. يوم القيامة يظهر. كانوا ناس متعجرفين كبار كبار في اعين الناس. يابيهون له - [00:35:37](#) ويعظمونهم ويحترمونهاهم. يصيرون كالجعلان عند الله يوم القيامة. وناس يكونوا اغبر الواحد منهم اذك مريض مدفع بالابواق ما يعبأ به احد ولا له قيمة عند الناس ويصير فيه جنات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#)

واذا كان هذي هذي القيامة هذا الميزان ميزان القسط الذي لا يخس شعيرك يقول اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة ينخفض ناس كانوا مرتفعين في اعين الناس في الدنيا. ويرتفع ناس - [00:36:20](#)

كانوا منخفضين في اعين الناس في الدنيا. ولذلك ربنا لما ذكر في سورة صاد في سور الصاد ذكر وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار الكبار الكفار. الكبار الكفار يوم القيامة لما يدخلون النار يقولوا ينظرون - [00:36:44](#)

جهنم يدورون الفقرا مثل صهيب الرومي وبلال الحبشي. وخاباب ابن الارت اللي كان يعتبرونهم سفهاء في لما امنوا بحبيب الله ورسوله سينظرون اليه ويقولوا وين صيد؟ وين خب؟ ليش ما هم معنا في النار؟ اتخذنا - [00:37:04](#)

سخريا وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زغت عنه الابصار يقول الرب ان ذلك لحق تخاصم اهل النار هذول في الجنات العلا والدرجات الرفيعة - [00:37:24](#)

اللي كنتم بتعتززونهم في الدنيا صاروا في الدرجات العلى عند الله. والعبرة ما هي بالطول ولا بالعرض ولا باللون ولا بالنسب ولا بالوطن ولا بالجنس ولا بالبيئة ولا بالغنى ولا بالعيال ولا ما هي بذلك ككل. العبرة ان تبعث الى الله بقلب سليم وعمل صالح -

[00:37:43](#)

الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولا الى احسابكم ولا الى انسابكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم فالعبرة ان تلقى الله بقلب سليم العبوة ان تلقى الله بعمل صالح. هذا اللي يرفع - [00:38:04](#)

اذا لقيت الله بعمل صالح هذا محل الارتفاع اذا لقيت الله بعمل رضي هذا محل الانخفاض سيصف الله القيامة بقوله خافضة رافعة متى تكون متى تكون؟ قال اذا ردت الارض رجا - [00:38:20](#)

اذا ردت الارض رجا. هذه مبادئها هذي مبادئ يعني اذا زلزلت الارض زلزالها. اذا ردت الارض ردا اذا زلزلت الارض زلزالها مثل ما قال يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما - [00:38:41](#)

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يقول اذا ردت الارض رجا. يعني اذا زلزلت الارض زلزالا وبثت الجبال بسا يعني وفتت الجبال تفتت - [00:39:06](#)

الجبال الاول تفتت وبعد ما تفتت ترتفع تخف وتطير من محلاتها وبعدين تصير كأنها شف منفوش احمر كالعهن المنفوش ترى كالجبال. كالعن تكون الجبال. كالعن المنفوش. يعني كالصوف الاحمر وبثت الجبال بسا - [00:39:30](#)

فكانت هباء منبثا فصارت غبارا متفرقا. مثل ما تفتح غرفة مظلمة وتفتح فيها طاقة لجهة الشمس سيدخل شعاع وانت تشوف الشعاع كأن به غبار. كأن به حبات تتلاطم في بين هذا الشعاع هذا تصير الجبال كذلك - [00:40:02](#)

فكانت هباء منبثا. يعني غبارا متفرقا. كالذي تجده من الشعاع عند عندما تدخل الشمس من قوة في الجدار وترى في شعاع شيئا كأنه غبار يطير. غبار يطير كذلك تكون الجبال - [00:40:27](#)

يوم القيامة وترى الجبال في اولها عندما تقوم تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب عندما تكون كالعن المنفوش الله الذي اتقن كل

شيء وهنا يقول وبثت الجبال بسا فكانت هباء بثر الجبال يعني فتت الجبال بس يعني تفتتت - [00:40:47](#)
فكانت هباء فصارت غبارا منبثا يعني متفرقا. صارت هباء يعني غبار منبثا يعني متفرقا. اسمع وكنتم ازواجا ثلاثة. يعني ايها البشر من
الانس والجن ترى ما فيه الا ثلاثة اصناف يوم القيامة - [00:41:09](#)

ما فيه اغنيا وفقرا ومتوسطين لا ما في موظفين من الدرجة العليا انما يوم القيامة ما في الا السابقون هذي الدرجة. واصحاب اليمين
ابي الدرجة الثانية واهل جهنم الدرجة الثالثة - [00:41:32](#)

وكنتم ازواجا ثلاثة وكنتم اصنافا الازواج الاصناف العرب يطلقون اسم الزوج على الصدق اللي له شبيه وما فيه. وكنتم ازواجا ثلاثة
يعني كنتم اصنافا وانواعا ثلاثة الصنف الاول فاصحاب الميمنة - [00:41:53](#)

يعني الذين يأخذون كتابهم بايمانهم يوم القيامة يؤتى كتابه بيمينه يوم القيامة فاصحاب الميمنة شف الخبر شف الخبر سؤال العالم
الخبير يقول فاصحاب الممنة ما اصحاب الميمنة؟ يقول اهل العز الذي لا يخطر على البال اهل العز المرتفع - [00:42:15](#)

اهل المقام العالي السامي. فاصحاب الميمنة. ما اصحاب الميمنة؟ يعني ما اعزهم. ما اعظمهم هل يعرف احد قدرهم؟ ستعرفون
قدرهم في الدار الآخرة. اصحاب ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب يعني لهم من الخزي والذل والنار والعار والشنار
والعقوبة - [00:42:38](#)

لا تنتهي ابد ولا تنقطع بحال كلما نضجت جلود اهلها بدلهم ربهم جنودا غيرها ليزوقوا العذاب. قال ما اصحاب المشأمة والسابقون
السابقون. هذا القسم الثالث بس ليش بدا باصحاب اليمين - [00:43:09](#)

وثنى باصحاب الشمال مشأمة يعني الشمال. اصحاب المشأمة يعني الذين يأخذون كتابهم بشمالهم بشمالهم اذ تسمى اليد الشمال
وتسمى المشأمة مشأمة الرجل وميمنة الرجل. اليد اليمين تسمى ميمنة. واليسار تسمى مشأمة. لغة عربية. فاذا قال - [00:43:29](#)

ابو الميمنة يعني اصحاب اليمين. واصحاب المشامع لاصحاب الشمال. اصحاب الشمال. فاصحاب الميمنة. ما اصحاب الميمنة؟ يعني
لهم العليا واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة؟ القسم الثالث والسابقون السابقون. لكن ليش بدا باصحابه - [00:43:53](#)

اليمين وثنى باصحاب الشمال وسلف باصحاب السابقين اولا علشان بيداً الشرح شرح منزلي اللي بيشرح منزلته الاول هم السابقون
فعلشان يصير الكلام متصل مع بعضه. يعني بدل ما يقول السابقون السابقون. واصحاب اليمين ما اصحاب الميمنة. واصحاب المشأمة

- [00:44:13](#)

اصحاب المشم ابا اعرفكم بالسابقين وش يكون ما يصير بالشكل دا فبدأ باصحاب الميمنة واجل الحديث عنه وتم باصحاب المشأمة
واجل الحديث عنه مع ان في قوله مع اصحاب الميمنة تفخيخ - [00:44:41](#)

وفي قوله ما اصحاب النشامة عقوبة واهانة ثم لما قال والسابقون السابقون بدأ بشرح حالهم وبيان اوصافهم وما اهلك والسابقون
السابقون. وقد اشرت في الليلة في الدرس في الليلة الفائتة - [00:44:57](#)

الى ان العلماء يختلفون في معنى السابق هل السابقون لكل نبي يعني وسبق زمان فعيسى مثلا له سابقون وله اصحاب يمين يعني لا
هو نائب عنده ناس اللي سارعوا الى الايمان به وصاروا اعلى اصحابه عند الله منزلة عنده في اول مبيعات هذا السابقون. بعدين اللي

جم - [00:45:17](#)

بالدرجة الثانية من اهل الايمان اصحاب اليمين فيصير مثلا الصحابة اللي قبل غزوة بدر اللي قبل فتح مكة سابقون اللي بعد فتح مكة
من الصحابة يسموا الاصحاب يمين الى فتح مكة مثلا من من من عهد رسول الله من البعثة الى فتح مكة هادول يسمون سابقين -

[00:45:50](#)

والقرآن يشير الى ذلك عندما يقول الله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى الكل له الجنة. بس الاولين يقول رسول الله لو ان احداكم انفق مثل احد ذهباً - [00:46:17](#)

اسمع اسمع وصف السابقين عند الله. لو ان احداكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفهم يعني لو واحد عنده مثل جبل
احد من الذهب انفق في سبيل الله لا يعادل اللي ينفقه ابو بكر لو انفق صاع ولا نصف صاع - [00:46:42](#)

الصاع اللي ينفقه ابو بكر افضل من ملئ من مثل احد ذهب من اللي فوق اللي جو بعده هذا فضل السابقين اشترت بالليلة اللي فاتت ان كل نبي له سابقون - [00:47:04](#)

السابقون الى رسول الله اولهم من الرجال ابو بكر. واولهم من النساء خديجة واولهم من الصبيان علي واولهم من الموالي زيد ابن حارثة رضي الله عنه هدول اول من قال لا اله الا الله من اصنافهم - [00:47:20](#)
اول من اجاب محمدا صلى الله عليه وسلم ابو بكر الرجال علي في الصبيان سن يومها تمن سنوات تقريبا خديجة زوجته رضي الله عنها من السابقات زيد ابن حارثة مولاه رضي الله هذا كذلك - [00:47:39](#)
وعمر من السابقين وان كنت اخر اسلامه قليل وعلي من السابقين وعثمان من السابقين وعبدالرحمن بن عوف من السابقين والزبير بن من السابقين وكل اللي حضروا غزوة بدر الكبرى يعتمد السابقين - [00:48:00](#)

كل اللي شهدوا غزوة بدر الكبرى من السابقين. كلهم من السابقين. فدول بالنسبة الى فتح مكة كلهم دول سابقون واللي يجون بعدهم اصحاب يمين. بس درجات لان الجنة درجات. الجنة درجات عوالي عوالي جدا. ولذلك درجات - [00:48:17](#)
عالية درجتها عالية. هنا يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون اولئك يعني السابقون السابقون اولئك المقربون. يعني اصحاب الدرجات العلى والمنازل الرفيعة في الجنة. في الفردوس الاعلى الرحمن عند ذي العرش العظيم. مع محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:48:36](#)

انتشرت في الليلة السابقة الى قصة الاعرابي الذي نادى النبي من بعيد وقال يا محمد يا محمد بصوت جهوري فاجابه النبي بصوت جهوري مثل صوته. ولم يكن هذا من عادة النبي - [00:49:02](#)
النبي ما كان يرفع صوته قط. اذا تحدثنا يرفع صوته. عليه الصلاة والسلام ارفع صوته. عليه الصلاة والسلام. لكن لما ناداه الاعرابي بصوت مرتفع قال يا محمد قال هاؤم يا اخا العرب - [00:49:22](#)

قال المرء يقول الاعرابي المرء يحب القوم ولما يدركهم المرء يحب القوم ولما يدركهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيامة فيقول بعض الصحابة يقول بعض الصحابة فما فرحنا بشيء فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - [00:49:36](#)

اننا نحب النبي محمدا ونحب ابا بكر ونحب عمر ونحب عثمان ونحب عائشة ام المؤمنين وبقية نساء النبي الطائرات فنحن بحبنا لهؤلاء نرجو ان نحشر مع هؤلاء وان نكون في درجات هؤلاء في الجنة - [00:50:03](#)
بل والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم في جنات النعيم ثلة اي طائفة قليلة ثلة من الاولين وقليل من الاخرين ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. جماعة من اهل العلم - [00:50:23](#)

يقولوا ان مجموع السابقين يعني كأن السابقين قسمين باسم من المتقدمين وهم قليلون وقليل من الاخرين. الاخرين جماعة يقولوا يعني من من اصحاب محمد فكل الانبياء كل الانبياء مجموع السابقين مع جميع الانبياء مجموع السابقين مع جميع الانبياء قسم والسابقون من اتباع محمد قيس - [00:50:53](#)

فوصف وصف مجموع السابقين اللي مع موسى وعيسى وشعيب وصالح وهود وابراهيم واسحاق ويعقوب والاصناف والانبياء من قبل كل هؤلاء السنة والذين مع النبي محمد لوحده لوحده. كذلك قليلين لكن بالنسبة للامم السابقة يعتبروا اكثر من الامم - [00:51:31](#)
من الاولين وقليل من الاخرين. وجماعة قالوا لا المراد ثلة من الاولين يعني جماعة كثيرة من من الصحابة وقليل من الاخرين يعني اللي يجون بعض الصحابة وبعد رسول الله الى يوم القيامة. ما دام فيه ايمان في قلوب الناس - [00:51:57](#)
ما دام في امام في قلوب الناس يمكن الله يوفق العبد من دول. العبد من هؤلاء العبيد فيشرح صدره للاسلام ويعينه على طاعة الله ويؤيده ويسدده ويرشده ويساعده ويوفقه ويستعمله في طاعته فيصير مثل الصحابة - [00:52:21](#)

وان كان في اخر الزمان يصير مثلي في درجات الصحابة عند فساد الزمان اذا استمسك بالاسلام وعض عليه بالنواجذ واستشعر حلاوته في قلبه ونافح من اجله واعلى رايته واعز حزبه ودفع الضر عن المسلمين وجلب الخير - [00:52:41](#)

وللعباد والبلاد اذا كان بهذه المثابة قد يرفع الله الى درجات الصحابة وان كان متأخرا. فجماعة من العلماء يقولوا في قوله والسابقون السابقون كلهم من امة محمد كنا من الاولين يعني المتقدمين من الصحابة وقليل من الاخرين اللي جم في اخر الزمان. يعني من بعض الصحابة الى ان يبعث الله ريحا - [00:53:05](#)

بعد عيسى ابن مريم بعد ما ينزل عيسى ابن مريم ويقتل المسيح الدجال ويهلك ويهلك الله في وقته يأجوج ومأجوج ويهلك الله في وقته ومأجوج ويقتل عيسى ابن مريم مسيح الهدى. يقتل المسيح الدجال مسيح الضلالة. ويقتل اليهود والنصارى. ولا - [00:53:27](#)
تقبل من احد الا ان يشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. ويضع الجزية ويكسر الصليب. ويريق الخمر. ولا يبقى الا من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. ويقيم عيسى ابن مريم شعائر الله على دين محمد عليه الصلاة والسلام. عند ذلك يموت عيسى - [00:53:47](#)

ابن مريم ثم بعد ما يموت يبعث الله ريحا لينة فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله فلا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم القيامة - [00:54:07](#)
فالقيامة لا تقوم وفي الارض من يقول لا اله الا الله. القيامة لا تقوم في الارض من يقول لك. فقد يوجد واحد من هؤلاء في اخر الزمان ممن يقاتلون الدجال - [00:54:23](#)

ممن يقاتلون الدجال او ممن يقاتلون اليهود عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا اليهود فيختبئوا اليهودي وراء الحجر. فيقول الحجر والشجر يا مسلم او يا عبد الله. هذا يهودي فاقتله - [00:54:36](#)
الا الغرقد فانه شجر اليهود يختبئ اليهود وراء الغرقد ما اعلم به. ولكن اي شجرة يختبئ وراها يهودي تنادي المسلم من بعيد تقول يا هذا يهودي ورائي فاقتله. اذا اختفى اليهودي وراء حجر ينادي الحجر للمسلم اذا شاف المسلم من بعيد يقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتل - [00:54:56](#)

بذلك الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله وسيد خلقه كما جاء في الخبر الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يقول لا تقوم الساعة حتى تقتاتلوا اليهود سيختبئ اليهودي وراء الحجر. فيقول الحذر والشجر يا مسلم او يا عبد الله هذا - [00:55:16](#)
يهودي ورائي فاقتله فهذا يدل على ان هناك رجالا صالحين لا تخلو الارض منهم الى ان ينزل عيسى ابن مريم ثم بعد ذلك يبعث الله الريح ستميت الناس وهم في فروجهم او يمشون في طرقاتهم فلا يبقى على الارض الا الكافرون والناس في ذلك الوقت - [00:55:36](#)
يقولون لك انهم يعني موج يتلاطم مع بعضه موج يتلاطم حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج من كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق عند ذلك عند ذلك لا يقبل الله من احد ايمانا وتخرج الشمس من مشرقها. ومن تاب لا يقبل الله توبته. اذا خرجت الشمس بعد ذلك من - [00:55:58](#)

مغربها اذا خرج الشمس بعد ذلك من مغربها لا يقبل الله توبة من تائب بعدها. وعلى امثال هؤلاء تقوم القيامة. فالله قد يوجد افراد صالحين في اخر الزمان يعني في عصرنا - [00:56:25](#)
وبعد عصرنا لان الايمان ولله الحمد ولله الحمد ميزة ميز الله بها امة محمد عليه الصلاة والسلام كل الانبياء كان دينهم يتغيروهم على الارض كل الانبياء كان دينهم يتغير وهم للساحة - [00:56:43](#)

عيسى عليه السلام قبل ما يرفع بدوا يعبدون ولما رفع بعد ثلاث سنوات جاءهم شاول اليهودي وادعى انه تعلم من المسيح وان المسيح قال له قوم قرب في كرس في المجامع - [00:57:01](#)
المسيحية اني ام بعد ثلاث سنوات من رفعي تغير دين المسيح الا قليلا ودين محمد له الف واربعمئة سنة من تاريخ الهجرة وهو من تاريخ البعثة. وتقرأ القرآن كانه انما تسمعه الان من رسول الله - [00:57:16](#)
يعني اليوم تقرأ القرآن في المصحف. او تسمعه من قارئ كانه تسمعه من رسول الله سؤال اربعمئة سنة من تاريخ الهجرة وما لم يتغير غض بكر جديد مصون محفوظ نزل الله وحفظه - [00:57:33](#)
على حد قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وتسمع الاخبار الصحيحة من من في المجامع والمسانيد كالبخاري ومسلم وابي

داود والنسائي الترمذي وابن ماجة ومسند الامام احمد وموطأ مالك وغيرهم كأنك تسمع الكلام من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله - [00:57:53](#)

حفظ لنا كتابه وتعهده بحفظه وحفظ لنا سنة رسوله برجال ائمة اشاوس كما وصفت كعلي ابن المدينة البخاري ومسلم وابي داود وهؤلاء الائمة صانوا لنا سنة رسول الله فالاسلام الى اليوم بك - [00:58:17](#)

الاسلام الى اليوم بك والذي يطلب دين الاسلام يجده غضا طريا كأنما نزل الساعة ونزل هذا اليوم بخلاف الاذى فقد تغيرت وتبدلت لذلك يمكن ان يجعل الله في وقتنا هذا من السابقين. وبعد وقتنا من السابقين ولن ينقطع هذا الخير كما - [00:58:39](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما وزع غنائم حنين فاعطى بعض الرجال يستروض قلوبهم يتألفوا على مائة ناقة كالاقرع بن حادث وعويبة بن حصن وفلان وفلان. فلما اعطى رجالا على مائة ناقة - [00:58:59](#)

قال رجل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله لم يعدل محمد فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعبي اذا لم يعدل رسول الله من يريد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:59:19](#)

وانما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي. اسمع ختام الحديث ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله حتى يأتي امر الله. يقول ان الله سيصل شريعته. لا تغتر واحد يقول ان في عهد النبي صار واحد - [00:59:37](#)

اذا بعد موت النبي خلاص كلهم يا بنتي الله سيبقي دينه ويعز شريعته ويحمي ويحمي حوزته محمد صلى الله عليه وسلم سيبقى عزيزا عندما تذلل الناس. ويبقى رفيعا عندما تنخفض الاديان. سيبقى دين النبي ثابت - [00:59:57](#)

كثبوت الجبال الرواسخ في الارض لا يزلزل حتى يبعث الله ريح لينة. ويقول رسول الله ان الايمان ان الايمان ليئرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها وفي لفظ صحيح ان - [01:00:17](#)

سيمانة لا يأرز الى ما بين المسجدين. يعني ما بين مكة والمدينة. وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه لم تزال طائفة من امتي لا تزال طائفة من امتي من اهل الغرب لا تزال طائفة من - [01:00:37](#)

من اهل الغرب ظاهرين على اعدائهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وان كان اهل العلم اختلفوا في المراد بقوله عليه السلام من اهل الغرب - [01:00:57](#)

وبعضهم زعم امن الغرب يعني امريكا قالوا دول يسلمون في اخر الزمان يسلمون في اخر الزمان ويصيروا اسعد الناس بدين الاسلام ويرفعوا دين الله ويعز النبي محمد وجماعة رجال اهل الغرب يعني المغرب وتونس والجزائر لانها تسمى المغرب. وجماعة قالوا الغرب يعني الشام لانها تعتبر بالنسبة الى - [01:01:13](#)

كأنها غربية. قال الشام جماعة من الشوام فسروا الحديد من اهل الغرب بانه للشام. والصحيح ان كلمة الغرب المراد بها جمع غربة او الغرب الدلو الغرب الدلو يعني الذين يشتغلون بالفلاحة والمزارع من العوام يستمسكون بدين الله لا تفسدهم الاهواء - [01:01:36](#)

ولا التعاليم الفاسدة ولا المدارس الجامحة ولا الجامعات البعيدة عن دين الله وعن دين رسوله بالاسلام ومثل ما قال الفخر الرازق لما جه يموت يقول ليتني وها انا ذا اموت على عقيدة امي. يقول انا طوفت المعاهد كلها. وما خليت درس ولا خليت - [01:02:01](#)

لما جمعته ولكن يا ليتني ما دريت اموت على عقيدة امي لانه صار عقيدة سليمة بريئة طرية غضة بلا تكلف ولا تعنت هذا يقول. ولذلك جماعة فسروا الغرب بان الدلو اللي الفلاح يزحف به الماء من البير عشان يروي زرع. ولكن - [01:02:27](#)

صحيح ان المراد بالغرب الحجاز ان المراد بالغرب الحجاز لان تنبت فيه شجر اسمها الغرابات الغرصة والغربة شجرة يقول صاحب القاموس في محيط الفيروز زبادي شجرة حجازية. يقول الفيروز زبادي في القاموس - [01:02:47](#)

- [01:03:10](#)